الفصل الأول: المقدمة

1. خلفية البحث

تعد ترجمة الأدب العالمي الكلاسيكي، مثل قصص شيرلوك هولمز للسير آرثر كونان دويل، جهدًا مهمًا في سد الفجوة بين الاختلافات الثقافية واللغوية على المستوى العالمي[1] . هذه الأعمال البوليسية ليست غنية بالقيم الثقافية البريطانية الفيكتورية فحسب[2] .ولكنها أيضًا مليئة بالتعبيرات الاصطلاحية والأساليب اللغوية المميزة والاختلافات النفسية الدقيقة التي تتطلب درجة عالية من الحساسية في الترجمة.

في العلاقة بين الثقافة والترجمة، يلعب المترجمون دوراً حاسماً في مجتمعاتهم الثقافية. عملية التكيف الثقافي في الترجمة الأدبية مهمة جداً، لأن الأعمال الأدبية تعكس الحقائق الاجتماعية والثقافية والدينية لمجتمع ما. من خلال قراءة الأعمال الأدبية الأجنبية، يمكن للمرء أن يفهم جوانب مختلفة من الثقافة والبيئة والدين، والتي بدورها تنقل هوية الأمة. ومع ذلك، فإن هذه المهمة ليست سهلة، حيث غالبًا ما يقع المترجمون في توتر بين الثقافة والعادات والقيم والدين ونظرية الترجمة، مما يتطلب منهم تحديد موقفهم وتحمل المسؤولية تجاه الثقافة المستهدفة[3].

إحدى القصص القصيرة الأكثر إثارة للاهتمام والتي تستحق الدراسة المتعمقة هي " The Norwood Builder " ، والتي تمت ترجمتها إلى لغات مختلفة ، بما في ذلك العربية والإندونيسية. .تروي هذه القصة ديناميكيات المحقق الأسطوري شيرلوك هولمز وهو يحاول

[1] Philip K. Wilson, "Sherlock Holmes," Encyclopedia Britannica, 2025.

[2] Susie Steinbach, "Victorian Era," Encyclopedia Britannica, 2025.

[3] سمية معزوز، "التوطين والتغريب: استراتيجية ترجمة أم إيديولوجية طمس للهويات الثقافية" مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية 1, no. 10 (2024): 265–78.

إثبات براءة عميل شاب متهم بقتل رجل عجوز ثري يدعى جوناس أولداكر[4] .ما يجعل دراسة "The Norwood Builder" أكثر إثارة للاهتمام في سياق الترجمة هو أن هذه القصة تعرض الصراعات الاجتماعية بين الطبقات، وقضايا الثقة في النظام القانوني، والرموز الثقافية البريطانية القوية المتأصلة في أسلوب سرد القصة.

واجه المترجمون الذين ترجموا هذه القصة إلى اللغتين العربية والإندونيسية معضلة: هل يحافظون على الطابع الثقافي الفريد والأسلوب الأصلي للقصة (التغريب)، أم يكيّفونها مع القيم والمعايير الثقافية المحلية (التوطين) من خلال عملية التثاقف. في هذا السياق، تصبح قصة " The Norwood Builder " منصة تمثيلية لدراسة كيفية تفسير المترجمين من ثقافتين مختلفتين للنص الأصلي وتقديمه. لم يتم اختيار هذه القصة فقط بناءً على شعبية أعمال شيرلوك هولمز، ولكن أيضًا بسبب التعقيد اللغوي والثقافي الذي تحتوي عليه، بالإضافة إلى نهج الترجمة المستخدم للتغلب على هذه التحديات في ترجمتين مختلفتين ثقافيًا ولغويًا[5].

واجه المترجمون الذين ترجموا هذه القصة إلى اللغتين العربية والإندونيسية معضلة: هل يحافظون على الطابع الثقافي الفريد والأسلوب الأصلي للقصة (الأجنبية) أم يكيّفونها مع القيم والمعايير الثقافية المحلية (التوطين). في هذا السياق، تعتبر قصة The " Norwood Builder "منصة تمثيلية للغاية لدراسة كيفية تفسير المترجمين من ثقافتين مختلفتين للنص الأصلي وتقديمه. لذلك، فإن اختيار هذه القصة لا يعتمد فقط على شعبية

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

[4] Sir Arthur Conan Doyle, *Sherlock Holmes: Koleksi Kasus 2*, ed. Daisy Dianasari and Sendra B. Tanuwidjaja, 1st ed. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2015).

[5] نور الدين الطالبي، "تكلم لغتي: الترجمة والإيديولوجية عند العرب"، المجلة العربية لعلم الترجمة 3, no. 6 (2024): 44–54.

قصص شيرلوك هولمز، ولكن أيضًا على التعقيد اللغوي والثقافي الذي تحتويه، وكذلك كيفية التعامل مع هذا التعقيد في ترجمتين مختلفتين ثقافيًا ولغويًا.

موضوع ترجمة شيرلوك هولمز له أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والعملية. من منظور علمي، تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في مجال دراسات الترجمة الأدبية، لا سيما في فهم كيفية تطبيق فينوتي لنظريات الترجمة في سياق نظرية التوطين ونظرية التغريب[6]. يتم تطبيق تقنيات الترجمة التي اقترحها مولينا وألبير[7] في سياق النصوص السردية متعددة الثقافات. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا عمليًا للمترجمين والمحررين والأكاديميين في تطبيق نهج ترجمة لا يكون دقيقًا لغويًا فحسب، بل يحافظ أيضًا على سلامة النص الأصلي ثقافيًا. كما ازدادت الحاجة الملحة إلى هذه الدراسة بسبب الاهتمام المتزايد من قبل القراء في العالم العربي وإندونيسيا بالأدب الغربي الكلاسيكي، الأمر الذي يتطلب ترجمات عالية الجودة حتى يمكن نقل الرسالة الأصلية دون فقدان الفروق الدقيقة والسياق[8].

على الرغم من وجود دراسات سابقة حول ترجمة قصص شيرلوك هولمز، إلا أن معظمها ركز فقط على الجوانب اللغوية السطحية أو اقتصر على لغة هدف واحدة. وقد أجريت دراسات حول تقنيات ترجمة الجمل التعبيرية والتعبيرات الاصطلاحية أو المجازية؛ ومع ذلك، نادراً ما ناقشت هذه الدراسات بشكل مقارن كيفية تطبيق أيديولوجيات الترجمة بشكل مختلف في الترجمات العربية والإندونيسية للنص الأصلي. علاوة على ذلك، قليلة هي

---

[6] Lawrence Venuti, *The Translator 's Invisibility*, 1st ed. (New York: Routledge, 1995).

[7] Lucía Molina and Amparo Hurtado Albir, "Translation Techniques Revisited: A Dynamic and Functionalist Approach," *Meta* 47, no. 4 (2002): 498–512, https://doi.org/10.7202/008033ar.

[8] Yulia Nasrul Latifi and Et Al, *Refleksi Kajian Bahasa, Sastra & Budaya*, 1st ed. (Yogyakarta: Adab Press dan IDEA Press Yogyakarta, 2022).

الدراسات التي تجمع بين تحليل أيديولوجية الترجمة وتحديد التقنيات المحددة المستخدمة في اللغتين المستهدفتين في آن واحد. دفعت هذه الفجوة إلى إجراء هذه الدراسة في محاولة لملء الفراغ في الدراسات اللغوية والثقافية المتقاطعة في الترجمة الأدبية.

2. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

الترجمة الأدبية ليست مجرد مسألة ترجمة المعنى اللغوي، بل هي أيضًا نقل السياق الثقافي والأسلوب والقيم الأيديولوجية للنص المصدر إلى النص الهدف[9] .من الناحية العملية، يمثل ترجمة الأعمال الأدبية الكلاسيكية مثل "The Norwood Builder" للسير آرثر كونان دويل تحديًا كبيرًا لأن القصة تحتوي على العديد من عناصر الثقافة البريطانية التي يصعب ترجمتها مباشرة إلى لغات أخرى، مثل العربية والإندونيسية. ويكمن التحدي الرئيسي في كيفية ترجمة النص مع الحفاظ على سلامة الرسالة والأسلوب الأصليين، مع جعله مفهومًا للقراء من خلفيات ثقافية متنوعة [10] . عندما لا يتم اختيار أيديولوجية الترجمة بشكل صحيح، هناك احتمال حدوث تشويه للمعنى، وفقدان الاختلافات الثقافية الدقيقة، والانحراف الأيديولوجي.[11].

تصبح المسألة أكثر تعقيدًا عندما ندرك أن كل لغة مستهدفة لها معايير وتوقعات مختلفة في ترجمة النصوص الأدبية [12]. في سياق المجتمع العربي، غالبًا ما تستخدم

---

[9] Poerwanto Muhammad Ardhan, "Transisi Budaya Dalam Penerjemahan Sastra : Tantangan Dan Inovasi," *JISHUM: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 3, no. 2 (2024): 299–312.

[10] Roswani Siregar, *Strategi Penerjemahan Dokumen Kontrak*, *Pustaka Bangsa Press*, 1st ed. (Medan: Pustaka Bangsa Press, 2017).

[11] Siregar.

[12] Akhmad Baihaqi, *Penerjemahan Dan Kesepadanan Dalam Penerjemahan*, 1st ed. (Pandeglang: STAISMAN Press, 2017).

الترجمة للترجمة إلى اللغات الأجنبية، بينما في السياق الإندونيسي، يكون التكييف أكثر شيوعًا [13] .يمكن أن يؤثر اختيار الأيديولوجيات وتقنيات الترجمة غير الملائمة على فهم القارئ للشخصيات والقصة والرسالة الأخلاقية التي ينقلها النص الأصلي[14] .لذلك، هناك حاجة إلى دراسة منهجية لتحليل كيفية اختيار المترجمين العرب والإندونيسيين لبعض أيديولوجيات الترجمة (التوطين أو التغريب) وتقنيات الترجمة، وكذلك كيفية تأثير هذه الاختيارات على الترجمة النهائية.

2. محور البحث

نظراً لتعقيد هذه المسألة، ستركز هذه الدراسة على تحليل أيديولوجيات التوطين والتغريب المستخدمة في ترجمة قصة " The Norwood Builder " إلى اللغتين العربية والإندونيسية. ويتم تعزيز هذا التركيز من خلال نهج جزئي يحدد تقنيات الترجمة المستخدمة في كل ترجمة بناءً على تصنيف مولينا وألبير[15] ,مثل التكييف أو التوسيع أو التعديل أو الترجمة الحرفية. من خلال قصر الدراسة على قصة قصيرة واحدة من سلسلة شيرلوك هولمز ولغتين مستهدفتين، تهدف هذه الدراسة إلى توفير فهم متعمق للمناهج المختلفة وتأثيرها على استقبال النصوص في كل ثقافة.

ويستند هذا التركيز إلى الاحتياجات الأكاديمية الناشئة عن تحديد الثغرات في الأدبيات السابقة. فقد ركزت العديد من الدراسات السابقة على لغة واحدة فقط أو سلطت الضوء على الجوانب اللغوية السطحية فقط، دون إجراء بحث شامل للعلاقة

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

---

[13] Dafik Hasan Perdana, "Strategi Penerjemahan Bahasa Arab Yang Berterima Dan Mudah Dipahami," *Jurnal Bahasa Lingua Scientia* 9, no. 1 (2017): 14–18.

[14] Siti Aisyah, "Analisis Akurasi Dan Efektivitas Terjemahan Buku La Tahzan" (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2011).

[15] Molina and Albir, "Translation Techniques Revisited: A Dynamic and Functionalist Approach."

المتبادلة بين الأيديولوجيا وتقنيات الترجمة في سياق متعدد الثقافات. من خلال تضييق نطاق البحث ليشمل لغتين مستهدفتين والأعمال الأدبية نفسها، تمكنت هذه الدراسة من مناقشة الجوانب المنهجية بشكل أكثر تفصيلاً وتقديم رؤى نظرية وعملية أكثر تركيزًا وقابلية للقياس.

3. أسئلة البحث

بناءً على نتائج تحديد المشكلة ومحور البحث التي تم جمعها، فيما يلي الأسئلة البحثية التي سيتم الإجابة عليها في هذه الدراسة:

3.1 ما هي أيديولوجيات الترجمة (التوطين والأجنبية) التي استخدمت في الترجمات العربية والإندونيسية لـ "The Norwood Builder"؟

3.2 ما هي تقنيات الترجمة التي استخدمت في الترجمتين العربية والإندونيسية لكتاب "The Norwood Builder"؟

3. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

1.1 تحديد أنواع أيديولوجيات الترجمة (التوطين والأجنبية) المستخدمة في الترجمات العربية والإندونيسية لقصة " The Norwood Builder".

1.2 تحليل تقنيات الترجمة المستخدمة من قبل المترجمين العرب والإندونيسيين بناءً على تصنيف مولينا وألبير.

2. فوائد البحث

2.1 الفوائد النظرية

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

- المساهمة في تطوير نظرية الترجمة، لا سيما في سياق العلاقة بين أيديولوجيات التوطين والتغريب، وتقنيات الترجمة المستخدمة في النصوص الأدبية.
- إثراء دراسات الترجمة الأدبية بين الثقافات ببيانات تجريبية من لغتين ذات خلفيات ثقافية مختلفة تمامًا (العربية والإندونيسية).
- تقديم منظور جديد للتفاعل بين الأيديولوجيا والتقنية في إنتاج ترجمات أدبية عملية وسياقية ومناسبة للسياق.

2.2 الفوائد العملية

- توفير رؤى وإرشادات عملية للمترجمين المحترفين، وخاصة أولئك الذين يعملون في مجال الترجمة الأدبية، ليكونوا أكثر حساسية في اختيار الأيديولوجية والتقنيات في سياق الثقافة المستهدفة.
- يجب أخذ ذلك في الاعتبار عند وضع منهج تدريسي للترجمة الأدبية في التعليم العالي.
- توفير مراجع لمزيد من الأبحاث التي تسعى إلى استكشاف المقارنات بين اللغات في ترجمة الأعمال الأدبية الكلاسيكية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

4. مساهمة البحث

نشأت هذه الدراسة من فضول بسيط: كيف يمكن أن ينعكس عالم مثل ذلك الذي صورته قصة " The Norwood Builder " من سلسلة قصص شيرلوك هولمز في ثقافتين مختلفتين، العربية والإندونيسية؟ أكثر من مجرد ترجمة حرفية، يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية نقل المعنى والفروق الدقيقة وحتى مزاج القصة إلى لغتين ذاتي خلفية ثقافية

وأيديولوجية مختلفة. وهنا يلعب هذا البحث دوراً هاماً، لا سيما في الربط بين مستويين مهمين في دراسات الترجمة: الأيديولوجيا والتقنية.

على المستوى النظري، يقدم هذا البحث رؤى جديدة من خلال ربط نهجين للترجمة غالبًا ما يتم دراستهما بشكل منفصل: الأيديولوجيات العالمية مثل التوطين والأجنبية[16], بالإضافة إلى تقنيات الترجمة الجزئية [17], كما أوضح مولينا وألبير. من خلال الربط المباشر بين هذين النهجين من خلال دراسات حالات ملموسة، لا يقتصر هذا البحث على توسيع الخريطة النظرية للترجمة الأدبية فحسب، بل يقدم أيضًا نموذجًا يمكن أن يطبقه باحثون آخرون يرغبون في فهم كيفية تداخل القرارات الكبيرة والصغيرة في عملية ترجمة النصوص الأدبية.

من الناحية العملية، تلبي هذه الأبحاث أيضًا الاحتياجات الحقيقية في عالم الترجمة، سواء للمترجمين المحترفين أو الطلاب أو المحاضرين على حد سواء. يمكن أن تكون النتائج بمثابة دليل تأملي: كيف ينبغي ترجمة العمل الأدبي بحيث يظل وفياً لمعناه وأسلوبه الأصليين، مع الحفاظ على طابعه المألوف للقراء الجدد؟ وهنا، تكتسب الأمثلة الملموسة للتقنيات المستخدمة في النصوص العربية والإندونيسية أهمية كبيرة، لأنها تكشف عن الخيارات التي اتخذها المترجم وتأثيرها على تجربة القارئ. على المدى الطويل، يمكن أن تسهم هذه الأبحاث في تطوير مناهج الترجمة الأدبية وتدريب المترجمين المحترفين.

والأهم من ذلك أن هذه الدراسة تسد فجوة في الأدبيات. على الرغم من أن شيرلوك هولمز قد تُرجم إلى العديد من اللغات، إلا أن الدراسات التي تقارن بشكل خاص بين ترجمتين

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

[16] Venuti, *The Translator 's Invisibility*.
[17] Molina and Albir, "Translation Techniques Revisited: A Dynamic and Functionalist Approach."

من خلفيات ثقافية مختلفة ضمن نفس المجموعة لا تزال نادرة جدًا. تكمن تفرد هذه الدراسة في تركيزها على مقارنة اللغتين العربية والإندونيسية، وهما مجالان غالباً ما يتم تجاهلهما في الخطاب العالمي المتعلق بالترجمة. وبالتالي، فإن هذه الدراسة لا تثري النقاش الأكاديمي فحسب، بل تحتفي أيضاً بالتنوع في الطريقة التي نفهم بها قصص العالم ونرثها.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON